
سهل
في التوحيد والعقيدة
أ.د / محمود عبد الرازق الرضواني
عميد دار العقيدة المصرية
للتعليم المفتوح


دار الرضوان
د/ محمود عبد الرازق الرضواني
www.alridwany.com


سهل
في التوحيد والعقيدة



سهل في التوحيد والعقيدة

www.alridwany.com

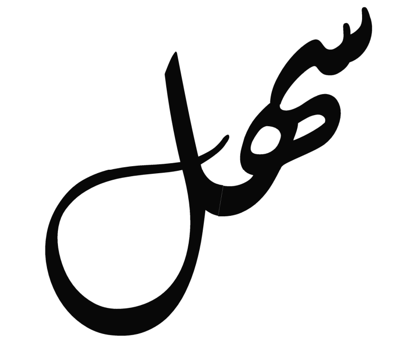


٠١٠٠٢٦٤٢٦٨٧ ـ ٠١١٤٧١٧١٠٧٠ ـ ٤٤٣٤٢١١٨

٥ ش أبو بكر الصديق ـ المرج الجديدة ـ القاهرة

ababm@hotmail.com





في التوحيد والعقيدة

تأليف

أ.د/ محمود عبد الرازق الرضواني

عميد دار العقيدة المصرية
للتعليم المفتوح



٠٢٢٤٥٢٢٩١٩ – ٠١٠٠٦٧٦١٢١٩



١٤٣٣هـ/ ٢٠١١م

وكيل التوزيع في مصر وجميع دول العالم



٢٤٥٢٢٩١٩ ـ ٠١٠٠٦٧٦١٢١٩

شارع العزيز بالله ـ حدائق الزيتون ـ القاهرة

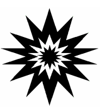


٠١٠٠٢٦٤٢٦٨٧ ـ ٠١١٤٧١٧١٠٧٠ ـ ٠٢٤٤٣٤٢١١٨

رقم الإيداع بدار الكتب

٢٠١١/٢٠٣٥١





مُقَدِّمَةُ لِكِتَابِ سَهْل

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة كتاب سهل



إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله؛ فلا مضل له، ومن يضلل؛ فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ آل عمران:١٠٢. وقال سبحانه وتعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ الأحزاب:٧٠/ ٧١.

أما بعد..

فإن أفضل نعمة يَمُن الله بها على الإنسان هي نعمة التوحيد وسلامة العقيدة ودوام الإسلام وزيادة الإيمان، تلك النعمة التي يوفق الله بها من شاء من عباده إلى التزام الصراط المستقيم، واتباع المنهج النبوي القويم، منهج أهل السنة والجماعة الذي قام على توحيد العبادة لله وتوحيد الاستعانة به على طاعته وتقواه؛ وهو منهج القائلين إياك نعبد، وإياك نستعين، فمن وفقه الله

وهداه إلى نعمة التوحيد وتحقيق اليقين؛ وجب عليه دوام الحمد والشكر لله رب العالمين، ولذلك كان هذا الحمد هو آخر دعوى المؤمنين الموحدين، فقال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٩ دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٠ ﴾ يونس:/ ١٠. وقال تعالى: ﴿ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٤٣ ﴾ الأعراف:٤٣.

- **ما حقيقة التوحيد الذي دعا إليه أهل السنة والجماعة؟**

التوحيد الذي دعا إليه أهل السنة والجماعة مرتبط بمعناه في اللغة، وهو الانفراد والتميز، ونفي المثيل والشبيه والشريك؛ وبيان ذلك أن المتوحد المنفرد عن غيره، لابد أن ينفرد بشيء يتميز به، وأن يكون هو الوحيد المتصف به، أما الذي لا يتميز بشيء عن غيره، ولا يوصف بوصف يلفت الأنظار إليه، فهذا لا يكون منفردا، ولا متوحدا، ولا متميزا؛ فلو قلت مثلا: فلان لا نظير له؛ سيقال لك: في ماذا؟ تقول: في علمه، أو في خُلقه، أو لا نظير له في كرمه، أو في صدقه، أو في أي صفة تفرد بها عن غيره، فلا بد من ذكر الوصف الذي انفرد به، وتوحد فيه، وتميز به.

لكن من العبث أن يقال لك: فلان لا نظير له في ماذا؟ فتقول: في لا شيء، أو تقول: لا صفة له أصلا؛ فالله ﷻ وله المثل الأعلى انفرد عمن سواه بثلاثة أمور لن تجدها في أحد سواه، هذه الأمور تسمى بأنواع التوحيد التي وصف الله

بها نفسه في كتابه وفي سنة رسوله ﷺ؛ لا بد من إثباتها لله كما أثبتها لنفسه، ولا بد من الإيمان بها والعمل بمقتضاها، فالتوحيد هو الإفراد، ولا يكون التوحيد توحيدا إلا مع الإثبات؛ فما الذي انفرد به رب العزة والجلال مما ورد في النصوص والآيات؟ عند استقصاء الأدلة من القرآن والسنة، يتبين أن الله انفرد بثلاثة أمور جامعة لا يشاركه فيها غيره وهي:

أولها: انفراده سبحانه وتعالى بالربوبية؛ فلا رب سواه؛ ولا خالق للكون إلا الله، فله سبحانه الخلق والأمر كما قال في كتابه: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ ۗ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٥٤)﴾ الأعراف:٥٤. وهذا هو توحيد الربوبية، الذي تدل عليه ثلث الآيات القرآنية تقريبا.

ثانيا: انفراده سبحانه بالعبادة والإلوهية، فلا يقبل الشركة فيها، فمن عبد الله وعبد غيره معه،؛ فعبادته مردودة عليه لما فيها من الشرك بالله. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَاءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا (٤٨)﴾ النساء:٤٨. وقد ورد في حديث أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (قال اللهُ تبارك وتعالى: أنا أغْنى الشركاءِ عنِ الشِّرْك، منْ عمِل عملا أشرك فِيهِ معِي غيْرِي، تركْتهُ وشِرْكهُ) [1]. وهذا النوع هو حقيقة الشهادة وتوحيد العبادة، وثلث ما ورد في آيات القرآن تقريبا يدور حول هذا

---

(١) مسلم في الزهد، باب من أشرك في عمله غير الله ٤/ ٢٢٨٩ (٢٩٨٥).

النوع من التوحيد.

ثالثا: انفراده سبحانه وتعالى بالأسماء الحسنى والصفات العلى، فكما أنه سبحانه انفرد بالربوبية والإلوهية، فإنه أيضا انفرد بالأسماء والصفات، فلا سَمِيّ له ولا نظير، ولا شبيه ولا مثيل. قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾ الشورى:١١. فبعد أن بدأ الله في الآية بالتوحيد وبين أنه لا شبيه له ولا مثيل اتبع ذلك بإثبات الأسماء والصفات كاسمه السميع واسمه البصير، وكل ما ورد في القرآن والسنة من هذا القبيل، فالتوحيد يستلزم إثبات الصفات، وهذه عقيدة أهل السنة والجماعة التي تناسب الفطرة السليمة والعقول المستقيمة.

ومن نظر إلى دلالة ما ورد في النصوص القرآنية والنبوية؛ وجد أنها إما خبر عن الله تعالى وأسمائه وصفاته وأفعاله، وهو توحيد الأسماء والصفات؛ وإما خبر عن قضائه وقدره، وحكمته ومشيئته، وكمال تقديره وقدرته، وملكه لخلقه، وتدبيره لكونه، ووصفه لفعله، وهذا توحيد الربوبية؛ وإما دعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وخلع ما يعبد من دونه، وذلك من خلال أمر الله الشرعي ونهيه التكليفي وبالدرجات المتنوعة للأمر والنهي في كل حكم تعبدي، فهذا هو توحيد العبادة، وإما خبر عن إكرام الله لأهل توحيده وطاعته، وما ابتلاهم به في الدنيا بحكمته، وما يكرمهم به في الآخرة بفضله ورحمته، فهو جزاء توحيده واتباع هدايته؛ وإما خبر عن أهل الشرك والعصيان، واتباعهم للطواغيت من بني الإنسان والشيطان، وما ينالهم من الخزي والخسران في الدنيا، والحسرة والندامة في والآخرة، فهو جزاء من

خرج عن حكم التوحيد.

• ما حقيقة العقيدة التي كان عليها أهل السنة والجماعة؟

العقيدة التي كان عليها أهل السنة والجماعة مرتبطة بمعناها اللغوي؛ وهو المعنى الذي نزل به القرآن؛ فالعقيدة من العقد كما في قوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ﴾ المائدة: ١. أو من العقدة كما في قوله عن موسى عليه السلام: ﴿وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةً مِّن لِّسَانِي ٢٧ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ٢٨﴾ طه: ٢٧/ ٢٨.

وحقيقة العقيدة في الإسلام هي عقد الوفاء بحق الله في مقابل النجاة من عذابه يوم القيامة؛ وقد ورد ذلك واضحا فيما رواه البخاري من حديث معاذ بن جبل ﷺ أنه قال: (بيْنا أنا ردِيفُ النبي ﷺ ليس بيني وبيْنهُ إلاّ آخرة الرّحْل، فقال: يا مُعاذ، قلتُ: لبّيك رسُول الله وسعْديْك؛ ثمّ سار ساعةً ثمّ قال: يا مُعاذ؛ قُلتُ: لبّيك رسُول الله وسعْديْك؛ ثمّ سار ساعةً ثمّ قال: يا مُعاذ؛ قلتُ: لبّيك رسُول الله وسعْديْك؛ قال: هل تدْرِي ما حقّ الله على عِبادِهِ ؟ قلتُ: اللهُ ورسُولهُ أعْلمُ، قال: حق الله على عِبادِهِ؛ أنْ يعبُدُوهُ ولا يُشْرِكُوا بِهِ شيْئًا؛ ثمّ سار ساعةً ثمّ قال: يا مُعاذ بْن جبل؛ قلتُ: لبّيك رسُول الله وسعْديْك، فقال: هل تدْرِي ما حق العِبادِ على الله إِذا فعلوهُ؟ قُلتُ: اللهُ ورسُولهُ أعْلمُ، قال: حق العِبادِ على الله أنْ لا يُعذبهُمْ)[1].

وقد كان المسلم في عصر النبوة وخير القرون عندما يشهد ألا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله؛ فإنه يعقد في نفسه عقدا على أن يصدق الله في خبره

(١) البخاري في كتاب اللباس، باب إرداف الرجل خلف الرجل ٥/ ٢٢٢٤ (٥٦٢٢).

دون تكذيب، وأن يطيعه في أمره دون عصيان، وتلك حقيقة العقيدة والإيمان التي نزل بها القرآن، وفهمها أصحاب النبي ﷺ، فكانت العقيدة في القلب رباطا معقودا على عروة وثقى، وعقدة متينة لا تنحل أبدا؛ وهذا هو الإسلام على وجه الكمال والإحسان كما قال تعالى: ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ ﴾ لقمان: ٢٢.

والعروة الوثقى هي عروة الإسلام وكلمة التوحيد، والمسلم بقوله لا إله إلا الله قد عهد عهدا على نفسه، وعقد في قلبه عقدا أنه سيسلم نفسه لربه، ولن يطيع أحدا في معصيته، ولن يتحاكم إلا إلى شرعه، وسوف يلتزم ما أمر الله به في كتابه وصح في سنة نبيه ﷺ.

إن عقيدة التوحيد مبنية على الالتزام بتوحيد العبادة لله، والكفر بما يعبد من دونه، فالذي يختار دين الله بإرادته يقر بعقد التوحيد عند شهادته، فيعقد الموحد النية في قلبه على أن الله هو المعبود بحق، وأنه بهذا العهد سيوفي لربه بكامل ما ورد في مفردات العقد، عقد التوحيد الذي أمضاه بشهادته ألا إله إلا الله، وهو مبني على شرط التزامه بتنفيذ أمر الله واتباع شريعته في مقابل حصول العبد على جنته والنجاة من ناره.

وقد بين الله حقيقة التوحيد والعقيدة فقال تعالى: ﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَىِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَا ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ

﴿أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥٧﴾ البقرة:٢٥٦/ ٢٥٧.

ذكر ابن القيم رحمه الله أن أساس التوحيد والعقيدة، وأساس الهداية التي مَنَّ الله ﷻ بها على عباده، يقوم على تصديق خبر الله ﷻ من غير اعتراض شبهة، وامتثال أمره من غير اعتراض شهوة، ثم قال: (وعلى هذين الأصلين مدار الإيمان، وهما تصديق الخبر، وطاعة الأمر)[1].

ولما كان الصحابة ﷺ هم أهل الفصاحة واللسان، وقد خاطبهم الله ﷻ بنوعي الكلام في القرآن؛ النوع الأول هو الخبر الذي يتطلب التصديق، والنوع الثاني هو الأمر الذي يتطلب التنفيذ، فإن منهجهم في مسائل التوحيد والإيمان هو تصديق الخبر وتنفيذ الأمر، فلو أخبرهم الله عن شيء صدقوه تصديقا جازما يبلغ حد اليقين؛ ولو أمر الرسول ﷺ صحابته ﷺ بشيء نفذوه تنفيذا كاملا بالقلب واللسان والجوارح.

وهذا هو المنهج الإسلامي السلفي الحقيقي الذي يعد منهجا إيمانيا فطريا مبنيا على العقيدة الصحيحة، والفهم الدقيق لحقيقة الإسلام والإيمان، فالسلف هم أهل السنة والجماعة كانوا ﷺ يصدقون خبر الله ورسوله ﷺ تصديقا جازما ينفي الوهم والشك والظن، وكانوا ينفذون الأمر تنفيذا كاملا يقوم على الطاعة والإخلاص والحب، بحيث تنسجم فطرتهم النقية مع توجيه النصوص القرآنية والنبوية، فمبدؤهم في تصديق الخبر وتنفيذ الأمر هو الذي يمثل العقيدة الإسلامية الصافية، بعيدا عن الفلسفات العقلية

(١) مفتاح دار السعادة ١/ ٤٠.

والآراء الكلامية التي أحدثها أصحاب الفرق البدعية المخالفة للسنة النبوية.

- **ما هي أهمية دراسة العقيدة الصحيحة بصورها النقية؟**

أهمية دراسة العقيدة الصحيحة بصورتها النقية تكمن في السلامة من بدع الاعتقادات، وبدع العبادات، والتأويل الباطل للنصوص والآيات، وغير ذلك من الشبهات التي تغلغلت في أذهان المسلمين حتى أصبحت الفتن قطعا كقطع الليل المظلم، لا يعرف المسلم فيها طريق النور وسبل السلام، فكان لا بد من العودة إلى الإسلام بالتوحيد والعقيدة البسيطة التي يكفي المسلم فيها أن يصدق كل خبر ورد عن الله ورسوله ﷺ تصديقا جازما ينفي الوهم والشك والظن، وأن ينفذ كل أمر تنفيذا كاملا، وينقاد له بتعظيم وحب دون رد، كما كان الحال في عهد الصحابة والتابعين وسائر السلف المتقدمين، وهو عهد النقاء والصفاء، والتزام الموحدين بدين الفطرة وسلامة التوحيد والعقيدة، وتحقيقا للغاية من وجود الإنسان، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ۝٥٦﴾ الذاريات: ٥٦.

وقال تعالى عن نور الوحي الذي نزل من السماء: ﴿يَهْدِى بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِهِۦ وَيَهْدِيهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝١٦﴾ المائدة: ١٦.

لقد قامت عقيدة التوحيد في الإسلام على فهم الغاية من وجود الإنسان، وأن الله خلقه لعبادته، من خلال تخويله في أرضه، واستخلافه فيها على وجه الابتلاء والامتحان؛ فوكله الله فيها واسترعاه، واستأمنه فيها وهداه إلى ما

يصلحه في الدنيا والآخرة ، روى البخاري من حديث عبد الله بن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (كُلكُمْ رَاعٍ، وَكُلكُمْ مَسْئُول عَنْ رَعِيَّتِهِ) [1].

وانطلاقا من العمل على تحقيق الغاية التي خلق الله العباد من أجلها والسعي إلى رفعة الأمة الإسلامية وتحقيق مجدها وعزها، بنشر كلمة التوحيد والعقيدة الصحيحة المبنية على الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة؛ دون التقليد الأعمى أو التعصب البغيض؛ يأتي هذا الكتاب في صيغة سؤال وجواب تلخيصا سهلا في التوحيد والعقيدة، مصاغا بتبسيط يسير من الدورات العلمية المنهجية التي تدرس في دار العقيدة المصرية ليتناسب مع العامة والخاصة، وكذلك يأتي استجابة لطلب الكثير من طلاب العلم في عمل مختصر جامع يشمل أهم ما يحتاجه المسلم في التوحيد والعقيدة، بحيث يمكنهم من شرحه لعامة المسلمين.

• ما هي خطة الدراسة في كتاب سهل في التوحيد والعقيدة؟

الهدف الأساسي من كتاب سهل في التوحيد والعقيدة هو اختصار الدورات العلمية المنهجية في العقيدة الإسلامية والمقررة في دار العقيدة المصرية، فهذه الدورات مكونة من ثمانية مجلدات كموسوعة تغني طالب العلم في باب العقيدة، غير أنها قد تكون مرهقة لعامة المسلمين، ولما كانت الدورات العلمية مقسمة إلى أربع دورات منهجية تعادل كل دورة منها سنة دراسية جامعية، فإن الخطة الدراسية لكتاب سهل في التوحيد والعقيدة

(١) رواه البخاري في كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن ١/ ٣٠٤ (٨٥٣).

جاءت مقسمة إلى أربعة أبواب جامعة، كل باب يختصر أهم العناصر في كل دورة، وكل باب مقسم أيضا لخمسة فصول جامعة على النحو التالي:

الباب الأول:

عقيدة أهل السنة والجماعة في الغيبيات وتوحيد الأسماء والصفات

- الفصل الأول: كيف نتعرف على الله عز وجل؟
- الفصل الثاني: عقيدة أهل السنة في توحيد الصفات.
- الفصل الثالث: صفات الله في الكتاب والسنة.
- الفصل الرابع: عقيدة أهل السنة في الأسماء الحسنى.
- الفصل الخامس: قواعد معرفة الأسماء الحسنى.

الباب الثاني:

عقيدة أهل السنة في توحيد الربوبية والإيمان بالقضاء والقدر والحكمة والتدبير

- الفصل الأول: الفقر الذاتي والغنى الذاتي.
- الفصل الثاني: مراتب القدر وأنواع التقدير.
- الفصل الثالث: التدبير الكوني والتدبير الشرعي.
- الفصل الرابع: أركان الاختيار في الإنسان.
- الفصل الخامس: بداية الكون والإنسان.

الباب الثالث:

عقيدة أهل السنة والجماعة في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان

- الفصل الأول: توحيد العبادة ومدارج السالكين.
- الفصل الثاني: قواعد العبودية وأحكامها.
- الفصل الثالث: أنواع الشرك بالله وأسبابه.
- الفصل الرابع: أركان الإيمان وأنواع الكفر.
- الفصل الخامس: الإيمان بين الزيادة والنقصان.

الباب الرابع:

عقيدة أهل السنة في بيان فرق المسلمين وملل المخالفين ومذاهب المعاصرين

- الفصل الأول: دواعي الفتن وظهور الشيعة والخوارج.
- الفصل الثاني: المعطلة والصوفية وفرق الباطنية.
- الفصل الثالث: ظهور اليهودية والصهيونية.
- الفصل الرابع: النصرانية والأديان الوثنية.
- الفصل الخامس: المذاهب الفكرية المعاصرة.

روى البخاري من حديث أبي موسى الأشعري ﷺ أن النبي ﷺ كان يدعو بهذا الدعاء: (ربّ اغْفرْ لي خطيئتي وجهْلي، وإسْرافي في أمْري كُلّه، وما

أنْت أعْلمُ به منّي، اللهُمّ اغْفرْ لي خطاياي، وعمْدي وجهْلي وهزْلي، وكُلُّ ذلك عنْدي، اللهُمّ اغْفرْ لي ما قدّمْتُ وما أخّرْتُ، وما أسْررْتُ وما أعْلنتُ أنْت المقدّمُ؛ وأنْت المؤخّرُ، وأنْت على كُلّ شيءٍ قديرٌ)[1].

وفي ختام هذه المقدمة؛ أسأل الله العلي العظيم أن يغفر لي ذنبي، وما أخطأت فيه من سوء نظري، وعمدي وجهلي وهزلي، وكل ذلك عندي، وما أبرء نفسي؛ فإن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي، فأسأله سبحانه أن يرحمني؛ وأن يرحم معي كل من قرأ هذا الكتاب أو تعلمه أو علمه، وأن يجمعنا وإياهم في مقعد صدق عند ملك مقتدر، بصحبة نبينا المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم.

وكتبه

أ.د/ محمود عبد الرازق الرضواني

عميد دار العقيدة المصرية

للتعليم المفتوح

القاهرة في ١/ ١/ ١٤٣٣هـ



(١) البخاري في الدعوات، باب قوله ﷺ اللهم اغفر لي ما قدمت ٥/ ٢٣٥٠ (٦٠٣٥) .



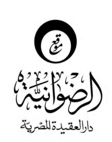
الموضـــــــــــــــــــوع	الصفحة

★★★★★




سهل في التوحيد والعقيدة





دار العقيدة المصرية للتعليم عن بعد يقدم لطلاب العلم

الدورات العلمية اللازمة للحصول على إجازة علمية في تدريس التوحيد والعقيدة، كل دورة علمية تعادل سنة دراسية كاملة لمفردات مادة العقيدة في أفضل كليات الدعوة وأصول الدين في العالم الإسلامي، وهذه الدورات هي:

١- دورة أصول العقيدة في التعرف على عقيدة أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات وكل ما جاء في النقل الصحيح عن الغيبيات.

٢- دورة منة القدير في التعرف على عقيدة أهل السنة والجماعة في توحيد الربوبية ومسائل الإيمان بالقضاء والقدر والحكمة والتدبير.

٣- دورة منة الرحمن في التعرف على عقيدة أهل السنة والجماعة في توحيد العبادة، وبيان أنواع الشرك وخطورته، وحقيقة العمل وأنواع الإيمان وما يقابلها من أنواع الكفر.

٤- دورة كفاية الطالبين في التعرف على عقيدة أهل السنة والجماعة في بيان فرق المسلمين وأديان المخالفين ومذاهب المعاصرين.

- **متطلبات الحصول على التزكية العلمية في كل دورة علمية:**

١- حضور الدورة العلمية أو مشاهدة المحاضرات المسجلة على الكمبيوتر والوسائط المتعددة بحيث لا تقل عن ستين ساعة سماعا مباشرا.

٢- تفريغ المحاضرات المرئية تفريغا يدويا للاطلاع عليها قبل دخول الاختبار.

٣- تلخيص المطالب في الكتاب المقرر، كل مطلب في عشر صفحات، أو عمل الأبحاث العلمية المطلوبة التي يكلف بها الطلاب في كل محاضرة من المحاضرات بحيث لا يقل مجموعها عند الاختبار عن عشرين بحثا.

٤- اجتياز الاختبار الشفوي والتحريري بتقدير لا يقل عن ٨٠ ٪ ثمانين في المائة من جملة الدرجات.

٥- تقديم تزكية علمية من أحد العلماء المعروفين على الساحة العلمية والدعوية مع صورة البطاقة، الشخصية، وآخر مؤهل علمي، وطلب التحاق مستوفي جميع البيانات .

نظام الاختبارات

وكيفية احتساب الدرجات في دار العقيدة المصرية

١- الاختبار التحريري في كل دورة تسير بنظام الاختيار من متعدد، والاختبار مكون من مائة سؤال تغطي منهج الدورة، وتقيس بدقة مدى فهم الطالب للمادة المقررة، وكل سؤال له أربعة اختيارات، يتخير الطالب الصواب منها، وتحدد درجة الاختبار التحريري بخمسين في المائة من مجموع الدرجات الكلية لكل دورة علمية.

٢- تحدد درجة الأبحاث العلمية بعشرين في المائة ٢٠ ٪ من مجموع الدرجات الكلية، ويمكن للطالب استبدال عمل الأبحاث بتلخيص المطالب الثلاثين في الكتاب المقرر، بما لا يقل عن عشر صفحات لكل مطلب.

٣- تحدد درجة تفريغ المحاضرات المرئية، وتلخيصها كتابة يدوية بعشرين في المائة ٢٠ ٪ من مجموع الدرجات الكلية، ولا يستثنى من ذلك النظام أحد من الطلاب إلا من تجاوز الخامسة والأربعين من عمره.

٤- تحدد درجة الاختبار الشفوي بعشرة في المائة ١٠ ٪ من مجموع الدرجات الكلية، وتتم الاختبارات الشفوية بالمقابلة الشخصية المباشرة مع عميد دار العقيدة المصرية الدكتور محمود عبد الرازق الرضواني أو من ينيبه، ويحق للطالب اختيار أحد النظم البديلة لإجراء الاختبار الشفوي بالتعامل المباشر مع الحاسب الآلي في برامج الاختبارات الخاصة بدار العقيدة.

٥- تحسب درجة النجاح اللازمة للحصول على التزكية في كل دورة، أو الإجازة العلمية في مجموع الدورات بما لا يقل عن ٨٠ ٪ثمانين في المائة من المجموع الكلي للدرجات.

٦- يحدد تقدير الطالب الحاصل على ٩٥ ٪، امتياز بتفوق ٩٠ ٪، امتياز، ٨٥ ٪ جيد جدا، ٨٠٪ جيد ، ويعتبر الطالب راسبا إذا لم يحصل على تقدير جيد.

للتسجيل بالدورات العلمية

٠٢٤٤٣٤٢١١٨ - ٠١٠٠٢٦٤٢٦٨٧ - ٠١١٤٧١٧١٠٧٠



a0182279679@hotmail.com
ababm2000@yahoo.com



الإنتاج العلمي للمؤلف

١. ترميز مصحف الأسماء والصفات والأفعال.
٢. كتاب سهل في التوحيد والعقيدة.
٣. كتاب أصول العقيدة في توحيد الأسماء والصفات.
٤. كتاب منة القدير في توحيد الربوبية.
٥. كتاب منة الرحمن في توحيد العبادة .
٦. كتاب كفاية الطالبين في الفرق والأديان والمذاهب المعاصرة.
٧. ثم شتان دراسة منهجية في مقارنة الأديان.
٨. أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة – الكتاب الجامع .
٩. أسماء الله الحسنى بين الإطلاق والتقييد .
١٠. أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس عند النصارى .
١١. شروط لا إله إلا الله .
١٢. معجم ألفاظ الصوفية (الأصول القرآنية للمصطلح الصوفي) .
١٣. مفهوم القدر والحرية عند أوائل الصوفية .
١٤. الرد الميسر على بيان المسير وآرائه الاعتزالية في أسماء الله الحسنى.
١٥. توحيد العبادة ومفهوم الإيمان .
١٦. توحيد الصفات بين اعتقاد السلف وتأويلات الخلف .

١٧. مختصر القواعد السلفية في الصفات الربانية .

١٨. التصوف هل له أصل في الكتاب والسنة؟

١٩. إثبات الشفاعة لصاحب المقام المحمود والرد على د.مصطفى محمود .

٢٠. الإنسان وبداية الكون .

٢١. المختصر المفيد في علة تصنيف التوحيد .

٢٢. المحكم والمتشابه وعلاقته بالتفويض .

٢٣. الدليل من الأناجيل على أن نصارى اليوم يعرفون محمدا كما يعرفون أبناءهم.

٢٤. الفضائيات والغزو الفكري .

٢٥. البدعة الكبرى (محنة الإمام في صفة الكلام) .

٢٦. أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة – الإحصاء .

٢٧. أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة – الشرح والتفسير .

٢٨. أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة – دلالتها على الصفات .

٢٩. أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة – دعاء المسألة .

٣٠. أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة – دعاء العبادة .

٣١. الدعاء بالأسماء الحسنى .

٣٢. مختصر أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة.

٣٣. مختصر أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب المقدس عند النصارى.

أسماء الله الحسنى

ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها

هو الله الذي لا إله إلا هو الرَّحْمَنُ ﷻ الرَّحِيمُ ﷻ المَلِكُ ﷻ القُدُّوسُ ﷻ السَّلامُ ﷻ
المُؤْمِنُ ﷻ المُهَيْمِنُ ﷻ العَزِيزُ ﷻ الجَبَّارُ ﷻ المُتَكَبِّرُ ﷻ الخَالِقُ ﷻ البَارِئُ ﷻ المُصَوِّرُ ﷻ
الأَوَّلُ ﷻ الآخِرُ ﷻ الظَّاهِرُ ﷻ البَاطِنُ ﷻ السَّمِيعُ ﷻ البَصِيرُ ﷻ المَوْلَى ﷻ النَّصِيرُ ﷻ
العَفُوُّ ﷻ القَدِيرُ ﷻ اللطِيفُ ﷻ الخَبِيرُ ﷻ الوِتْرُ ﷻ الجَمِيلُ ﷻ الحَيِيُّ ﷻ السِّتِّيرُ ﷻ
الكَبِيرُ ﷻ المُتَعَالُ ﷻ الوَاحِدُ ﷻ القَهَّارُ ﷻ الحَقُّ ﷻ المُبِينُ ﷻ القَوِيُّ ﷻ المَتِينُ ﷻ
الحَيُّ ﷻ القَيُّومُ ﷻ العَلِيُّ ﷻ العَظِيمُ ﷻ الشَّكُورُ ﷻ الحَلِيمُ ﷻ الوَاسِعُ ﷻ العَلِيمُ ﷻ
التَّوابُ ﷻ الحَكِيمُ ﷻ الغَنِيُّ ﷻ الكَرِيمُ ﷻ الأَحَدُ ﷻ الصَّمَدُ ﷻ القَرِيبُ ﷻ المُجِيبُ ﷻ
الغَفُورُ ﷻ الوَدودُ ﷻ الوَلِيُّ ﷻ الحَمِيدُ ﷻ الحَفِيظُ ﷻ المَجِيدُ ﷻ الفَتَّاحُ ﷻ الشَّهِيدُ ﷻ
المُقَدِّمُ ﷻ المُؤَخِّرُ ﷻ المَلِيكُ ﷻ المُقْتَدِرُ ﷻ المُسَعِّرُ ﷻ القَابِضُ ﷻ البَاسِطُ ﷻ الرَّازِقُ ﷻ
القَاهِرُ ﷻ الدَّيَّانُ ﷻ الشَّاكِرُ ﷻ المَنَّانُ ﷻ القَادِرُ ﷻ الخَلَّاقُ ﷻ المَالِكُ ﷻ الرَّزَّاقُ ﷻ
الوَكِيلُ ﷻ الرَّقِيبُ ﷻ المُحْسِنُ ﷻ الحَسِيبُ ﷻ الشَّافِي ﷻ الرَّفِيقُ ﷻ المُعْطِي ﷻ المُقِيتُ ﷻ
السَّيِّدُ ﷻ الطَّيِّبُ ﷻ الحَكَمُ ﷻ الأَكْرَمُ ﷻ البَرُّ ﷻ الغَفَّارُ ﷻ الرَّءوفُ ﷻ الوَهَّابُ ﷻ
الجَوَادُ ﷻ السُّبوحُ ﷻ الوَارِثُ ﷻ الرَّبُّ ﷻ الأَعْلَى ﷻ الإِلَهُ ﷻ .

